# الفصل الأول

## مقدمة

### أ. تمهيد المشكلة

اللغة لها دورة هامة في حياة الإنسان، وهي وسيلة للاتصال. حدثت تلك الحالة، لأن الإنسان باعتباره خلقا اجتماعيّا يتصل مع الآخرين كشكل التفاعل .

اللغة هي نظام لرموز الصوتية الاعتباطية و فى استعمالها زادها المجتمع كثيرا للتفاعل والتعرف على أنفسهم . الجزء الرئيسي من التعريف المذكور ظهر ماهية اللغة و الجزء الإضافى ظهر ماهي وظيفة اللغة ( الخير ، ٢٠٠٣ : ٣٠) .

كان أرسطو فى سومارسونو يقول إن اللغة هي وسيلة للتعبير عن أفكار البشر ومشاعرهم . إنما اللغة ستظهر حينما الفكر يريد أن يعبّره الانسان، وبعبارة أخرى الفكر يأثر اللغة (سومارسونو، ٢٠٠٤ : ٥٨)

فى عصر العولمة هذا ، الاهتمام على وظيفة اللغة كأداة الاتصال أكبر من قبل . والواقع كثير من اللغويين المشتركين فى مجال النظرى و العملي يدركون أن الاتصال وكل نشاطة فى المجتمع ستوقف بدون اللغة (كراف، ١٩٩٠ : ١)

والجدير بالذكر أن وظيفة اللغة كأداة الإتصال بين الإنسان ووظيفة أخرى مساعدة على جميع معرفة الناس مطلقا. لا علم يمكن أن يلقى بفعال إلا من خلال اللغة، في كثير مجال تدريس اللغة كأداة التوصيل الأهمية والضرورة .

إضافة إلى ذلك فإن اللغة فى عملية تعليم، لها دورة مركزية في تطوير الفكري والاجتماعي والعاطفي للتلاميذ ومساعدة على نجاح في تعلم كل فن من فنون العلم . (تاريغان، ١٩٨٥ : ٢)

على الأقل فى تعلم اللغة هناك أربعة مهارات التى لا تمكن تجاهلها وهي الإستماع و التكلم و القرائة و الكتابة.

إن التكلم مهارة من المهارات اللغوية التى يلزم ان يستوعبها التلاميذ . والتكلم هي مهارة اللغة المستخدمة للمواصلة مباشرة . ومهارة التكلم غير فعلية لكن بكثير تدريب وممارسة استمرارية . التدريب و الممارسة يتعلمان فى المدرسة . وكان تدريب المحادثة إحدى الطرق لنظر نيل التعليم فى المواصلة مقنعة . ولكن تعليم المحادثة مملة أحيانا لأن قلة إبداع المدرسين في تعلم المحادثة لا سيما في مدرسة قد يتهمل وقد لايتعلم . في عملية تعليم المدرس يطالب إستخدام طريقة أو تقنية التعليم لنيل الاهداف وجعل التلاميذ ماهرا فى المحادثة أمام المجتمع .

قال جون ستوارت ميل إن الطريقة الوحيدة، أوالمكانة الوحيدة التي يمكن الناس تقديم المناهج لمعرفة كل الموضوع هي بيعرفها الاراء المختلفة (الدول في تارغان، ١٩٨٥:٢٣). إنما الرأي يمكن إلقائه بالمحادثة ، لذالك المحادثة لها دورة مهمة في حياة الناس . المحادثة اوتعبير الرأي هي شيئ نادر يتعلمها المدرس فى المدرسة ، لو كان يتعلمها المدرس قلة كفاءة في بعض الأحيان . ولهذا السبب شجع الباحث تطبيق طريقة التعليم المساعد للتلاميذ في وجه صعوبات المحادثة . هذه الطريقة هي طريقة Thinking Actively In Social Context (TASC) (**التفكير الفعالي في السياق الاجتماعيّ**) . TASC هي إحدى الطرق

المتؤكدة لنيل أهداف التعلم فى الرغبة، والتنظيم الذاتي، والسلوك و النموذج المتنعكسى و المنتجية فى الفهم و الاعتبار على موضوع أو مشكلة . و فى عملية جمع المعلومات من أنواع المنابع و أيضا من الملاحظة وخبرة المتعلم .

الفضل الأول من هذه الطريقة هي أن التلاميذ وجدوا المعلومات ليس من منبع واحد فحسب ولكن من المنابع المتنوعة يعني من أصدقائهم فى فرقة حتى تكون المعلومات ؛ قد تفهم بلغة مناسبة للتلاميذ، الفضل الثاني مواد الدرس مأخوذ من الأحوال القريبة بتلاميذ الفضل الثالث التلاميذ مطالبة للفكر الفعلي .

ومن ناحية أخرى . طريقة TASC لها ضعاف . منها مايتعلق بتطبيق هذه الطريقة المحتاجة الى وقت طويل لنيل التقدم أو النتائج الكبيرة . هذه الطريقة تكييف من المدارس في خارج البلاد وقد نجح تطبيقها ولكن في بلادنا هذا ينبغي ان يجرب تطبيقها .

بناء على تمهيد المشكلة السابقة ، قلّ وجود البحث عن طريقة TASC. إن هذه الطريقة مطبق بالجامعة عادة . وبالمدرسة العالية ندر المدرس استخدام هذه الطريقة . لذا ، هذه المسألة ينبغي أن تجرب لأنها من مجال التربوي .

## ب. صياغة المشكلة

ينبغي أن يعين الباحث ما الوجوه التي يسبب مسألة البحث توضيحا لمسألة التي سيبحثها الباحث . أما المسألة التي يمكن تعيينها فهي كما يلي :

١ . الطريقة أو التقنية المستخدمة في المدرسة غير جذاب .

٢ . صعوبة التلاميذ في التكلم أمام الفصل لأنهم لا يستوعبون مواد الدرس

٣. شعر الحياء حتى يكون التلاميذ خائفا في المحادثة

٤. استخدام الطريقة في تعليم المحادثه غير متنوع حتى تعليم المحادثة ينظرها التلاميذ صعوبة ومخيف .

سيحد الباحث استواء البحث ليكون مسالة في هذه البحث لا تتوسع، لا توصف عامة، وتركز مناسبا لقدرة الباحث. يحدث الباحث في سعى ترقية مهارة المحادثة باستخدام طريقة TASC أساليب التفكير الفعالي في السياق الاجتماعيّ . وفي هذا البحث يحد الباحث التلاميذ في الفصل العاشر للمدرسة العالية البداية جنكوراه بانونج الغربية .

بناء على تعيين المشكلة السابقة . فصياغة المشكلة في هذا البحث هي كما يلي :

١. كيف كانت قدرة محادثة التلاميذ قبل تطبيق طريقة TASC ؟

٢. كيف كانت قدرة محادثة التلاميذ بعد تطبيق طريقة TASC ؟

٣. كيف كان استخدام طريقة TASC في تعليم المحادثة ؟

٤. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية لمهارة محادثة التلاميذ بين استخدام طريقة TASC وغيرها ؟

## ت. أهداف البحث وفوائده

### ١. أهداف البحث

لكي هذا البحث تركيز وتعيين خطوط النشاط الذي يلزم ان يقوم به الباحث . فيعين الباحث أهداف البحث تقديما . أما أهداف البحث في هذا البحث فهي كما يلي :

١). لتحصيل الصورة عن مهارة محادثة التلاميذ قبل تطبيق طريقة TASC .

٢). لتحصيل الصورة عن مهارة محادثة التلاميذ بعد تطبيق طريقة TASC .

٣). لمعرفة استخدام TASC في تعليم المحادثة .

٤). لمعرفة هل هناك فرق أوعدم فرق بين تعليم المحادثة بإستخدام طريقة TASC وتعليم المحادثة بدون استخدام طريقة TASC .

**٢. فوائد البحث**

١). نظريا

إذا كانت طريقة TASC قادرة على ترقية مهارة محادثة التلاميذ فهذا البحث سيعطي الإسهام على تعليم المحادثة . هذا يجعل أساسا في تطوير البحث التالى والبحوث في مجال الأخرى .

٢). عمليا

أ. للمدرس

هذا البحث يمكن أن يستخدمها المدرس على ترقية ابداعية المدرس في التعليم خصوصا في تعليم المحادثة .

ب. للتلاميذ

حصل التلاميذ على التجربة في تعليم المحادثة ، ويساعد التلاميذ أن يعبروا فكرهم لسانيا .

**ث. مسلمات البحث**

بناء على تلك الحالة ، فيقدم الباحث مسلمات البحث هي :

١ . مستوى التحصيل الدراسى فى التلاميذ مختلفة

٢ . استخدام طريقة TASC في عملية التعليم تسبب أحوال التعليم فعليا .

## ج. فروض البحث

مناسبا بهيكل التفكير ومسلما البحث التي يقدمها الباحث فيقدم الباحث فروض البحث كما يلي :

هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسى لتعليم المحادثة باستخدام طريقة TASC على تعليم المحادثة .

اعتمادا على فرضية البحث، إذا كان نتائج البحث عدم الفرق بين محادثة التلاميذ باستخدام طريقة TASC وغيرها، ف Ho تقبل و Ha ترد . والعكس على ذلك إذا كان نتائج البحث هناك فرق هام بين استخدام طريقة TASC وغيرها ف Ha تقبل و Ho ترد .

## ح. تصميم البحث

وأما الطريقة التى يستخدمها الباحث فى هذ البحث هي الطريقة شبه التجريبية . التي هي التجربة غير حقيقة أو شبه تجريبية . (سرغيونو، ٢٠٠٨ : ١١٤). هذه الاختبار تنسب إلى الأهداف المتوقعة يختبر استخدام طريقة في تعليم المحادثة وبعبارة اخرى لنظر من تطبيق ما. وأما تصميم البحث الذي يستخدم الباحث في هذه البحث هي *Nonequivalent Control Group design*) في هذا التصميم هناك مجموعتان وتلك المجمعوعتين تعطيان اختبارا قبليا لمعرفة حالا اولا هل هناك فرق بين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة . ونتائج

الإختبار القبلي حسن إذا كانت المجموعة التجريبية غير فرق كبير وتأثير التطبيق هي ( $O_2$-$O_1$ ) ( $O_4$-$O_3$.).

بناء على أهداف البحث يعني هل هناك فرق أوعدم فرق بين تعليم المحادثة باستخدام طريقة TASC ودون استخدام طريقة TASC . استخدم الباحث طريقة شبه التجريبية . والوظيفة من طريقة التجريبية ، وهو البحث عن العلاقة بين السباب والتأثر بين العوامل التي خلقها الباحثون عمدا لإزالة العوامل الأخرى . ففي هذا البحث فرق اوعدم فرق لتطبيق ما تحصل على الفرق بين إختبار قبلي واختبار بعدي . هذا البحث يوصف تجربية هي تجريب معرفة استخدام التطبين لطريقة TASC في تعليم المحادثة.

أمّا الأداة المستخدمة في هذا البحث على النحو التالي:

**١) الاختبار**

الاختبار هو مقياس التي يعطى الباحث إلى الأفراد للحصول على الإجابات الجيّدة سواء في الكتابة أو الشفهي أو في العمل (سوجانا، ١٩٨٨:١٢٩). يعطي الباحث الإختبار الشفهي الى التلاميذ في الإختبار الأول و الإختبار الأخير، يعني قبل و بعد يستخدم طريقة *TASC*، لمعرفة درجة قدرة التلاميذ على التكلّم باللغة العربية.

والتقويم من كلّ العناصر يرتّب مقياسا باستخدام مقياس الستّة. والتالى هو وصف تقويم اختبار قدرة على التكلّم من كلّ العناصر في مقياس الستّة عند نورغيانتورو (٢٨٤-٢٨٦:٢٠٠١).

**٢) الاستفتاء**

الاستفتاء هو طريقة لجمع البيانات من خلال غير مباشرة (لا تطلب الباحثة الإجابة من المجيبين مباشرة). ويتضمن الإستفتاء السؤال أو البيان الذي يجب الرد مع المجيبين.

يقدّم الباحث في هذا البحث الإستفتاء كمكمّل البيانات للحصول على المعلومات التي متّصل بهذا البحث. و استخدام هذا الإستفتاء أيضا للحصول على البيانات عن تجربة التلاميذ على تعليم تكلّم اللغة العربية باستخدام طريقة *TASC* .

## خ. مكان البحث وعينته

١. مكان البحث

مكان البحث في هذا البحث هي المدرسة العالية البداية جنكورة باندونغ الغربية، نظرا لموقع هذه المدرسة مدرسة فيها يعيش ويتعلم الباحث، بحيث يمكن أن توفر الدافعة وطريقة تعليم اللغة العربية فعالية.

٢. مجتمع البحث

أما مجتمع البحث لهذا البحث هو كل التلاميذ للمدرسة العالية البداية جنكورة باندونج الغربية.

٣. عينة بحث

وأما عينة البحث لهذه البحث هو التلاميذ للفصل العاشر في المدرسة العاليه البداية جنكورة باندونج الغربية.